M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

IRAQI NEWSPAPERS DEALT WITH ISSUES DOMESTIC VIOLENCE

From the point of view of the students of the sociology department at the University of Baghdad

Dr. Nada Aboud Jarallah Al-Ammar

E-Mail :
nada_ka32000@yahoo.com

Phone Number :
07728054801

Department of Journalism / College of Mass Communication / University of Baghdad

Keywords:

- violence.
- Family.
- the Iraqi pres‹.
- University students.
- Social problems.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received : 1 / 2 /2023
Accepted : 22 / 2 /2023
Available Online : 16 / 3 /2023

A B S T R A C T

The research dealt with the levels of interest in the media's handling of domestic violence issues from the point of view of university students from the sociology major at the University of Baghdad ‹because domestic violence occupied sociologists after 2003 AD and in light of the presence of modern means of communication that control individuals and groups ‹hence the idea of The research is to identify the journalistic handling by the Iraqi press of the subject ‹ using a field study to survey a sample of the students of the Department of Sociology at the College of Arts at the University of Baghdad ‹because they are the closest to the phenomenon and follow it by virtue of scientific specialization… The researcher used the field survey method ‹and the research was divided into three sections. The first topic dealt with the methodological framework of the study ‹ and the second topic dealt with the theoretical concepts of the research. The third topic sheds light on the field study ‹ using the questionnaire on a sample of students from the Department of Sociology.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

تناول الصحف العراقية لقضايا العنف الاسري
من وجهة نظر طلبة قسم الاجتماع في جامعة بغداد

أ.م.د ندى عبود جارالله العمار

الإيميل :

nada_ka32000@yahoo.com

رقم الهاتف :
٠٧٧٢٨٠٥٤٨٠١

عنوان عمل الباحث:
قسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية:

- **العنف.**
- **الأسرة.**
- **الصحافة العراقية.**
- **طلبة الجامعات.**
- **المشكلات الاجتماعية.**

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ١ / ٢ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٢
التوفر على الانترنت: ١٦ /٣/ ٢٠٢٣

المـستخلص

تناول البحث مستويات الاهتمام بتناول الصحف العراقية لقضايا العنف الأسري من وجهة نظر الطلبة الجامعيين من تخصص علم الاجتماع في جامعة بغداد، ذلك أن العنف الأسري شغل علماء الاجتماع ما بعد عام ٢٠٠٣م وفي ظل وجود وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات، ومن هنا جاءت فكرة البحث للتعرف على التناول الصحفي من قبل الصحافة العراقية للموضوع، مستخدمين بذلك دراسة ميدانية لمسح عينة من جمهور طلبة قسم علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة بغداد، لكونهم الاقرب للظاهرة ومتابعتها بحكم التخصص العلمي.

واستخدمت الباحثة منهج المسح الميداني، وقد تم تقسيم البحث على ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول الاطار المنهجي للدراسة، والمبحث الثاني تعريف العنف الأسري وما أسباب العنف الأسري كذلك التعرف على أنواع صور العنف الأسري وانعكاسه والاثار المرتبة عليه اما المبحث الثالث فيسلط الضوء على الدراسة الميدانية، باستخدام أداة البحث الممثلة باستمارة الاستبيان على عينة من طلبه قسم الاجتماع / كلية الآداب/ جامعة بغداد. وخلص البحث إلى عدة نتائج.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

المقدمة : تزايدت قضية العنف الأسري وبشكل واضح للعيان مع مطلع الألفية الثالثة للميلاد متزامنا مع التطور التكنولوجي ووجود الإعلام الرقمي الذي ساهم في إذكاء هذه القضية عندما تعددت المواقع والمنابر الإعلامية وتعامل المواطن معها، وهو ما سبب مشكلة طارئة ودخيلة على مجتمعنا العراقي خصوصا في السنوات الأخيرة بعد عام ٢٠٠٣، ويكمن مصدر الخطر في ظاهرة العنف الأسري في انها مؤشر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية التي تعد من بين العمليات التي تحافظ على بناء المجتمع وامنه، لذا تعتبر البرامج الاعلامية التي تتناول موضوعات العنف

الأسري من الموضوعات الحديثة التي اشغلت علماء علم الاجتماع في هذا العصر، إذ إن وسائل الاتصال الحديثة تسيطر على الأفراد والجماعات في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به هذه الوسائل من مميزات في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي، ومن هنا جاءت فكرة البحث للخوض في ثنايا الموضوع وحيثياته في المجتمع العراقي لغرض التعرف على حجم المشكلات الاجتماعية التي تسببها موضوعات العنف الأسري ومدى التناول والإهتمام بهذا الموضوع من قبل الصحافة العراقية، مستخدمين لذلك دراسة ميدانية لمسح عينة من جمهور طلبة قسم الاجتماع في كلية الآداب/جامعة بغداد، نعتبرهم هم الأقرب على الشعور بالحالة ومتابعتها بجكم الإختصاص.

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث، وتم تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول الاطار النظري المنهجي للدراسة بغية التركيز على المشكلة اهداف وأهمية البحث وتناول المبحث الثاني تعريف العنف الأسري وماهي أسباب العنف الأسري كذلك التعرف على أنواع صور العنف الأسري وانعكاسه والاثار المرتبة عليه اما جاء المبحث الثالث يسلط الضوء على الدراسة الميدانية، بإستخدام أداة البحث الممثلة باستمارة الاستبيان على عينة من طلبه قسم الاجتماع / كلية الآداب/ جامعة بغداد.

المبحث الأول / منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث

تعرف مشكلة البحث في أبسط مفاهيمه بأنها موقف غامض لا نجد له تفسيرا محددا [١] كما تعرف المشكلة العلمية بانها موضوع أو مسألة يحيط بها الغموض أو موقف أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو تحليل أو قضية تكون موضع خلاف اذ يمكن استخدام وتطبيق المنهج العلمي عند دراستها [٢]، وقد يكون اختيارها وتحديدها اصعب من ايجاد الحلول لها، وذلك تترتب عليه امور عدة منها نوعية الدراسة التي يستطيع الباحث ان يقوم بها وطبيعته المنهج الذي يتبع وخطة البحث وادواته فضلا عن نوعية البيانات التي ينبغي على الباحث ان يحصل عليها، ومع تفاقم ظاهرة العنف الأسري في مجتمعاتنا، لذا أخذ هذا الموضوع حيزا مهما في الاعلام العراقي ومنها الصحافة

(١) كامل القيم، منهج البحث العلمي، (بابل: كلية الفنون الجميلة، ٢٠١١م)، ص٢.
(٢) محمد مصطفى عمر، البحث الاعلامي، مفهومه إجراءاته ومفاهيمه، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص١٠٩.

العراقية، لذلك تلخصت مشكلة الدراسة في مدى التناول والاهتمام الصحفي لقضية العنف الأسري في الصحافة العراقية وبيان أسبابها ودوافعها ومدى انعكاسها على الأسرة العراقية.

ثانيا: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في طبيعة الموضوع الذي يتناول هذه الدراسة، لأنه احد المواضيع التي تطرح نفسها في المرحلة التي نعيشها، وهكذا موضوعات تكتسب أهميتها في ضوء المشاكل التي تواجه المجتمعات، إضافة إلى ما تمثله من اضافة مهمة في ميدان العلم والمعرفة والمجال التخصصي الذي تنتمي اليه [١] وان هذه الدراسة استهدفت موضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية، وما يترتب عليه من اثار سلبية تؤثر على المجتمع، لذا ان الأهمية تتجلى في هذه الدراسة من الناحية العلمية النظرية تركيزها على انماط العنف الأسري والاكثر شيوعا.

ثالثا: اهداف البحث - ان لكل بحث هدف أو مجموعة اهداف يسعى الباحث لتحقيقها، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، وينبغي ان تكون هذه الاهداف واقعية بحيث يمكن تحقيقها وتكون منسجمة مع عناصر الدراسة ونتائجها[٢]، كما يعتبر الهدف النتيجة التي يرغبها الشخص أو أو تخطيط وتركيب النظام لتحقيق رغبة شخصية أو تنظيمية، سواء كان ذلك محسوس أو مجرد وهو يحمل قيمه جوهرية [٣].

وتهدف الدراسة الى:

١-التعرف على ماهية العنف الأسري ومسبباته.

٢-التعرف على أنواع العنف الأسري في الصحافة العراقية، وماهي مظاهره واشكاله وانماطه واثاره في المجتمع.

٣-التعرف على مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع العراقي حول قضية العنف الأسري وأسبابه وانعكاساته السلبية على المجتمع.

(١) عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسية: الأسس النظرية والجوانب المنهجية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ص١٦٧.

(٢) ذوقات عبيدات، البحث العلمي، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م)، ص١٢.

(٣) نائل عبد العواملة، أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتها، (عمان: دار الجامعة الاردنية، ١٩٩٥م)، ص١٥.

رابعا: منهج البحث

يعرف المنهج العلمي بانه (مجموعة من القواعد العامة التي تعدد الاجراءات العلمية للعمليات العقلية التي تتبع للوصول إلى الحقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة سواء كانت طبيعية ام انسانية)[١] لذا فان إستخدام المنهج المسحي الميداني، وذلك بتصميم استمارة الاستبيان هو الانسب في الدراسات الميدانية للحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة وتسجيل الدلالات من البيانات المجموعة للوصول إلى نتائج علمية شاملة للموضوع قيد الدراسة [٢]، ومن المعلوم ان البحوث المسحية يتم فيها استقصاء الواقع مسحه في مكان معين وفي وقت معين، وقد اعتمدت الباحثة في بياناتها على استمارة الاستبيان لتصنيف المعلومات للإلمام بجميع جوانب موضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية.

خامسا: مجتمع البحث

هو المجتمع الاكبر أو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الموضوع المتقصى عنه [٣] ومجتمع البحث هو جميع الأفراد والاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث لتعميم نتائجها، وتمثل مجتمع البحث بطلبة قسم الاجتماع/كلية الآداب/جامعة بغداد باعتبارهم الأقرب بحكم الاختصاص للمتابعة والإهتمام بقضايا العنف الأسري ومدى تناولها في الصحافة العراقية.

سادسا: عينة البحث

اختيار عينة البحث هو موضوع مهم ولابد منه خصوصا في حالة الدراسات للمجتمعات الكبيرة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع البحث بصفاته الاساسية، وتم استخدام عينة عشوائية بسيطة في بحثنا هذا من طلبة قسم الاجتماع في كلية الآداب/ جامعة بغداد، وقد بلغ عددها(١٠٠) مفردة ممثلة للمراحل الدراسية الأربعة بمقدار (٢٥) استمارة لكل مرحلة نظرا لتجانس مجتمع البحث.

(١) عبد الرحمن بديوي، مناهج البحث العلمي، ط٣، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧م)، ص٥.
(٢) ابي سعيد الديوقبي، بحوث التسويق (الموصل: جامعة الموصل، ١٩٨٩م)، ص٥٣٧.
(٨) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٦٩م)،ص١١٠.

سابعا: حدود البحث:

- المجال الزماني: يتمثل بالمجال الزماني الممتد من ٢٠٢٢/١١/١ ولغاية ٢٠٢٢/٢/٢٨، وهي المدة التي تطلبها إعداد البحث ومنها إعداد استمارة الاستبيان وتوزيعها ومن ثم تفريغها لتفسير نتائجها.

- المجال المكاني: محافظة بغداد، ممثلة بكلية الآداب في جامعة بغداد.

المجال البشري: طلبة كلية الآداب/ جامعة بغداد ذات الاختصاص بعلم الاجتماع والمهتمين بموضوعات العنف الأسري ومنها ذات التناول الصحفي في الصحافة العراقية.

ثامناً: أدوات البحث: اتخذت الباحثة الاستبانة اسلوباً كأداة رئيسة لجمع معلومات البحث والوصول إلى نتائج علمية.

تاسعا: الصدق: صممت الباحثة استمارة استبيان لغرض الحصول على اجابات كافية عن اسئلة البحث وبما يحقق الأهداف المرجوة من البحث، إذ تم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء(*) الذين اقترحوا بعض التعديلات لتكون ملبية لمتطلبات البحث.

عاشرا: مصطلحات البحث

- العنف الاصطلاحي: هو سلوك تفاعلي اي يكون بين شخصين أو اكثر يلحق اضرار سلبية ومتعددة ويكون حصيلة لعوامل نفسية واجتماعية تنشأ وتتغذى في الوسط الاجتماعي[١] أو هو مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد بفضل روابط القابي والمعاصرة[٢].

- العنف الأسري: ويعنى به الاعتداءات الجسدية أو اللفظية الجنسية وغيرها، الصادرة من قبل من هو اقوى بالأسرة ضد فرد من أفرادها، مما يترتب عليه اضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية[٣].

احدى عشر: الدراسات السابقة

١-دراسة د. كوثر ابراهيم فاضل الموسوي (٢٠٠٤م):[٤]

(*) - أ.د. سعد سلمان المشهداني/ قسم الاعلام /كلية الآداب/ جامعة تكريت.
- أ..د. محسن عبود كشكول / قسم الصحافة/كلية الاعلام/الجامعة العراقية.
- أ.د. عبد الرحمن علي حمد / قسم الاعلام/كلية الآداب/جامعة الانبار.
(١) محمود بو سعدية: ظاهرة العنف في الجزائر، العلاج المتكامل، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص١٠٧.
(٢) ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٦م)، ص١٠٤.
(٣) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، ٢٠٠٩م)، ص٤٤١.
(٤) كوثر ابراهيم فاضل، العنف الأسري ضد المرأة، مجلة العمل والمجتمع العدد٢، المجلد الاول، بغداد ٢٠٠٤م.

العنف الأسري ضد الاطفال، جاءت هذه الدراسة بغية التعرف على أهم أسباب العنف الأسري ضد الاطفال، والوقوف على أهم انعكاساته، وأنواعه، وتحديد نظرة مستقبلية لواقعه المرأة العراقية وابعاده في المجتمع العراقي.

وأهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة وهي التأكيد بان هناك عوامل اثرت سلبا في زيادة العنف ضد الاطفال تمثلت تلك العوامل بالعادات والتقاليد الاجتماعية وآثار الحرب في المجتمع العراقي.

٢-دراسة ادريس عزام، (٢٠٠٦م): [١]

(العنف الأسري وانعكاساته على صحة المرأة والطفل في المجتمع العربي) استخدم الباحث المنهج المسحي بعينة قصدية لجمع المعلومات بتصميم استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات شمل(٢٣٣) امرأة من ضحايا العنف الأسري في المجتمع الأردني، وجاءت هذه الدراسة بقصد التعرف على أسباب العنف الأسري ضد المرأة والطفل، والكشف عن أهم انعكاساته الصحية الجسدية والنفسية، والتعرف على أهم المتغيرات ذات العلاقة بالعنف الأسري مثل المهنة، التعليم، الفقر، الدين والعادات والتقاليد.

المبحث الثاني / العنف والأسرة – التعريف – والأنواع - والمسببات

أولا: مفهوم العنف

العنف في اللغة: هو شدة، قوة صلابة، بأس قسوة[٢] واصطلاحاً يعرف بانه: سلوك معدي موجة نحو هدف سواء لفظي أو غير لفظي موجه للآخرين مادياً أو معنوياً و مصحوبا بتغيرات تهديدية وله اساس غريزي، اي ان العنف هو سلوك قصدي عهدي له اثار جانبية متعددة.

كما يعرف محمد اليومي - على انه عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل إلى تحقيق مكاسب معنية أو تغيير اجتماعي معين [٣] بينما يرى خضير شعبان على انه (شكل من اشكال التفاعل الانساني المؤدي إلى الاذى الجسدي أو الروحي أو كليهما مسببا في بعض الاحيان

(١) ادريس عزام، العنف الأسري وانعكاساته على صحة المرأة في المجتمع العربي، المجلة الثقافية، الاردن، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٦م.
(٢) سعد العتاوي و جوزيف: معجم المترادفات و الافداء، (بيروت: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠ م)، ص ٤٥٩.
(٣) طارق سعد عبدالله، العلوم الامنية، (الكويت: مركز الاعلام الامني، ٢٠٢٠م)، ص ٤.

القتل) كما يعرفه زكي بدوي بانه (هو استخدام الضغط أو القسوة استخدام غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شانه التأثير على ارادة فرد ما) [١]

ثانيا: تعريف الأسرة ـ تعرف الأسرة في اللغة بأنها الدرع الحصينة و يطلق لفظ الأسرة على جماعة من الناس اذا كان يربطها امر مشترك و جميعها أسرة، فالمعنى الأسرة و يحمل مفهوم الحماية و النصرة [٢] واصطلاحا تعرف بأنها مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد بفضل المصاهرة، فيعرفها علماء الاجتماع بانها نظام اجتماعي يتحكم فيه ارادته ويقرره الفعل الجمعي، وهي أهم النظم التي اقامها الانسان واوسعها انتشار، وكذلك هي مجموعة في كل مجتمع انساني. [٣]

ثالثا: العنف الأسري ـ وهو احد أنواع الاعتداءات اللفظية أو الجسدية أو الجنسية الصادرة من قبل الاقوى في الأسرة ضد افرداها، مما يترتب عليه اضرار بدنية أو نفسية أو اجتماعية، ومنه عنف الزوج تجاه زوجته وعنف الزوجة تجاه زوجها وعنف الولدين تجاه الاولاد وبالعكس، وبطرق متعددة تخلف بها ضرراً جسيماً [٤] والعنف سلوك مكتسب يتعلمه الفرد خلال اطوار التنشئة الاجتماعية وليس بالضرورة ان يكون الممارس للعنف هو احد الابوين وانما الاقوى في الأسرة ولا نستغرب ان يكون الممارس ضده العنف هو احد الوالدين اذا وصل إلى مرحلة العجز وكبر السن، فالأفراد الذين يكونون ضحية له في صغرهم يمارسونه على أفراد اسرهم في المستقبل، والعنف الأسري هو احد نتائج الحياة العصرية والتحضر مما اسهم في ظهور المشاكل الاجتماعية ويقود بالنهاية إلى تهديد كيان المجتمع بأسرة، وقد حظي هذا النوع من العنف بالاهتمام و الدراسة.

رابعا: أوجه العنف الأسري- ويتمثل بالآتي:

١-العنف البدني: ويشمل الضرب باليد والجلد والخنق والوخز والدفع أو الإلقاء ورمي الضحية بجسم مؤذي وربط أو حجز الضحية بهدف شل حركتها وعزلها والمسك بعنف وشد الشعر أو نتفه، وكل سلوك يقضي لايذاء الضحية.

---

(١) محمود بو سعدية، ظاهرة العنف في الجزائر، العلاج المتكامل،(الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ٢٠٠١م)، ص ١٠٧.

(٢) ابن منظور، مرجع سابق، ص ١٠٤.

(٣) تغريد ابو سرحان، الايذاء الجسدي الواقع من الاطفال من داخل الأسرة، دراسة الواقع القضايا الواردة الى مديرية الامن، ادارة حماية مجلة الدراسات الامنية المجلد (٣) العدد، اكاديمية الشرطة الملكية، عمان، ٢٠٠٦م، ص ١٧١.

(٤) احمد زكي بدوي، مرجع سابق، ص ٤٤١.

٢-العنف اللفظي: ويشمل الشتم والسب والتوبيخ الشديد والسخرية والتنابز بالألقاب واطلاق النعوت والتهديد والوصم وتوجيه كل قاس يقصد منه اهانة الضحية والحط من كرامته امام الآخرين مما يسبب اذى نفسي ومعنوي.

٣-العنف الجنسي: ويشمل التحرش الجنسي قولاً وعملاً، والتفوه بعبارات خادشه للحياء ، ولمس اجزاء حساسة من الجسم بالإكراه، والاغتصاب وهتك العرض.

٤-العنف الاجتماعي: ويشمل المنع من التمتع بالحقوق الاجتماعية الشرعية، مثل منع الفتاة من الزواج في سن توهلها له، و منعها من ممارسة الاعمال الوظيفية الشريف دون مبررات، أو دفع الابن لطلاق زوجته دون مبررات مقنعة، وطلاق الزوجة من زوجها.

٥-العنف النفسي: ويشمل ترويع الضحية و اخافتها والحرمان من ممارسة الحق، وممارسة ضغوط نفسية على الضحية كحرمان الابناء من رؤية امهم المطلقة أو المنفصلة، أو دفع بعض الأفراد إلى قطع صله الرحم بالأقارب الآخرين، ومجتمعاتنا العربية نجد انها تصبح بفلك هذا الممارسات بسبب عدة عوامل منها: [١]

١- الاصول المتوارثة للتربية والتعليم التي تفتقر إلى الأسلوب الصحيح في التعامل مع الأبناء في الضرب بالأيدي والعصا من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

٢-تدني المستوى التعليمي والتحضر وتفشي الأمية مما يؤدي إلى عدم المام الابوين للتربية الحديثة ولجوئهم إلى أساليب الضرب والتعنيف.

٣-الدافع المادي، فقد تكون الظروف المعيشية الصعبة وفقر الحال لها اثر عكسي على الاوضاع الأسرية المجتمعية.

٤-العادات والتقاليد المتوارثة المسيطرة على المجتمعات العربية تجعل من الرأي الحر جريمة تستحق العقاب وبذلك يحصل التعنيف الأسري.

خامسا: أسباب العنف الأسري - ويعود إلى جملة من الأسباب من أهمها [٢] .

١-الاوضاع الاقتصادية الصعبة للأسرة الذي يترتب عليه عدم مقدرة الأسرة أو نقص امكانية في توقير حاجات أفراد وغاليا ما ينشأ عنها من صراع الزوج والزوجة لتلبية احتياجات المنزل وقد يتطور الصراع إلى نوع من الشجار والضرب، التي تؤدي إلى غضب الوالدين لأحد أبنائه.

٢-تدني الوعي الاجتماعي بحقوق الانسان وبخطورة الممارسات العائلية العنيفة.

([١]) حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي، ط٥،(القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤م)ص٣٨٧.

([٢]) سليم كاظم الشبيب، العنف الاسري قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع،(بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٧م)ص٤٥.

٣-انخفاض المستوى التعليمي وتفشي الامية في المام الابوين بوسائل التربية المتحضرة و لجوئهم إلى الضرب و التعنيف في التعامل مع ابنائهم عند ما يخطئون.

٤-وجود بعض الثقافات التي تميز بين الذكور و الاناث في الأسرة مما ينتج عنها اتباع اسلوب الضرب والتعنيف.

٥-الانفعال وسرعة الغضب وعدم تمالك الأمور مما يؤدي إلى فقدان السيطرة وبالتالي انتهاج أسلوب العنف.

٦-صراع الاجيال داخل الأسرة الواحدة بين الآباء والابناء حول تبني القيم المحافظة، الامر الذين يؤدي إلى نشوب الخلافات التي قد ينجم عنها ممارسات عنيفة ضد الأبناء في الأسرة.

٧-تعاطي الخمور والمخدرات لاحد الأبوين يؤدي إلى كثير من المشاجرات العنيفة نتيجة تأثير المادة المسكرة أو المخدرة.

سادسا: دوافع العنف الأسري- دوافع الانسان نحو العنف الأسري يمكن تقسيمها إلى:

١-الدوافع الذاتية: وهي تلك الدوافع التي تنبع من ذات الانسان والتي تقوده نحو العنف الأسري، وهذا النوع يتمثل نتيجة ظروف خارجية أو سوء المعاملة والعنف الذي يتعرض له الانسان منذ طفولته إلى غيرها من الظروف التي ترافق الانسان، ولقد اثبت الدارسات الحديثة بان الطفل الذي يتعرض للعنف ابان فترة طفولته يكون اكثر ميلاً نحو استخدام العنف من الطفل الذي لم يتعرض للعنف في طفولته.

٢-الدوافع الاقتصادية: ويعني ان الهدف من وراء استخدام العنف انما هو الحصول على النفع المادي مثل ارغام الاطفال على العمل من اجل الحصول على منافع مادية، فيكون ذلك تفريغاً لشحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس اثارة بعنف الاب إزاء أسرته.

٣-الدوافع الاجتماعية: ان هذا النوع من الدوافع يتمثل في العادات و التقاليد والتي يتبعها قسم من الرجال بفرض سلطتهم بحيث لا يتوسل في اتباع اسلوب العنف والقسوة في التعامل داخل الأسرة في المجتمعات ذات الثقافة المحدودة. [١].

(١) محمد عزت المطيري، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ العدد الاول ، ٢٠٠٦م، ص١٤-١٥.

سابعا: الآثار المترتبة على العنف الأسري: ويمكن ان نحدد الاثار السلبية للعنف الأسري على النحو التالي:

١-الشعور بالإحباط - وهو عدم قدرة الفرد على اشباع حاجته بسب وجود معوقات، الذي يولد خيبة الامل داخل أبناء الأسرة، وهذا له آثار نفسية عليهما، مما يولد الاضطراب والتوتر والقلق والاكتئاب.

٢-: القلق والاضطراب- القلق هو استجابة انفعاليه لخطر يكون موجهاً إلى المكونات الاساسية الشخصية، اما الاضطراب فهو نوع من الاذى يصيب صحة الانسان النفسية.

٣-: الاكتئاب و الانطوائية و العزلة- بمعنى عدم المشاركة الجماعية والانسحاب من المواقف التي يتواجد فيها الاشخاص الذي يرهبون الزوجات و لذا نجد الاشخاص المعنفين يحاولون عزل نسائهم من الناس، فالشخص المعنف يشعر بالضعف والعجز ويتبع ذلك الياس والتأنيب و الشعور بالكأبة، فيصف نفسه بانه مكتئب و حزين و يائس.

٤-: الخجل- يعرف الخجل بانه ظرف انفعالي يتسم بعد الارتياح والحرج في وجود الآخرين، فالإساءة البدنية واللفظية التي يتعرض لها أفراد الأسرة من و الدهم في مراحل الطفولة قد تكون سبباً من أسباب الخجل، كما ان أساليب القهر و انعدام الحرية داخل الأسرة لا يعطى الطفل ابداء رأيه و التعبير عن ذاته وهذا من اعراض الخجل [١].

٥-الكذب- في اغلب الاحيان بحدث نتيجة قسوة الوالدين في المعاملة مع الأبناء، فيفقدون الثقة بالنفس فيلجؤون إلى الكذب خوفاً من العقاب خاصة اذا كان قاسيا لا يتناسب مع ما يتطلبه الموقف.

٦-: التكيف و التأقلم مع بيئة العنف- قد تصاب المرأة والطفل في مثل هذه الحالات بالمرض و يوثر هذا بشكل مباشرا أو غير مباشر على ممارسة المرأة انماطا سلوكية في تربيتها لأبنائها فالمربية غير المبالية تخرج اطفالا غير مبالين و المرأة التي يقع عليها العنف من جهة زوجها تقوم بممارسة العنف على اولادها وتربيتهم على القسوة والعنف مما ينتج عنه اطفالا منحرفين في المجتمع [٢].

٧-: فقدان الثقة بالنفس و تقليل الاحترام للذات - قد يؤدي فقدان الثقة بالضحية إلى نقص اعتبارها لذاتها وعدم شعورها بالأمن و احساسها الشديد بالخوف، ويظهر ذلك في انماط سلوكية يدل عليه التردد و التحفظ وعدم طلاقة الانسان وقلة الجرأة و شد الحرص و التهاون و الاستهتار. فالشعور

---

(١) محمد عبد السلام العرود، العنف الاسري دوافعه وآثاره وعلاجه من منظور تربوي اسلامي،(عمان:دار الفاروق،٢٠٠٨م) ص ٦٨- ٦٩.

(٢) المرجع نفسه، ص ٧٤- ٧٥.

بالنقص يورث الضعف و يجعل الضحية خائفة لا تشعر بقيمة ذاتها فالصراع الدائم بين الدفاع إلى التماس تقرير الذات وبين الخوف من الفشل يولد الشعور بالنقص نتيجة العنف الأسري. [1]

٨-الاثار الجسدية: أهم هذه الآثار الكسور والجروح والحروق والاضطرابات الجسيمة المتمثلة في اضطرابات النوم والارق وتصيب العرق، وسرعة ضربات القلب وصعوبة في التنفس، والام في البطن، وفقدان الشهية، وارتجاف الاعضاء أي الشعور بالرعشة، وشحوب الوجه والذبحة الصدرية، وشرحة المعدة والموت عن طريق الانتحار.

المبحث الثالث / الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث العرض الجدولي التحليلي لإجابات المبحوثين التي وردت في استمارة الاستبيان والتي صممت لاستخلاص نتائج البحث ومعرفة الحقائق العلمية المتعلقة به،تبعا للخطوات التي اتبعتها الباحثة للوصول الى نتائج علمية حول موضوع التناول الصحفي لقضايا العنف الاسري في الصحافة العراقية.

البيانات الاولية

١-بيانات النوع الاجتماعي للمبحوثين

جدول(١) يبين النوع الاجتماعي للمبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	65	65%	الاولى
انثى	35	35%	الثانية
المجموع	100	100%	

تبين ان نسبة الذكور جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار ٦٥ وبنسبة مئوية ٦٥%، وكانت نسبة الاناث بالمرتبة الثانية بتكرار ٣٥ وبنسبة مئوية قدرها ٣٥% ، ويتضح من ذلك ان اغلب عينة البحث من الذكور وقد يكونون الأقرب لمتطلبات الدراسة ، كون الرجال اكثر حركة من النساء مما يتيح لهم التعرض لوسائل الاعلام ومنها الصحافة المطبوعة ومضامينها.

(١) مرجع نفسه، ص ٧٧- ٧٨.

٢-بيانات أعمار المبحوثين

جدول(٢) يوضح عمر المبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
18 – 22	70	70%	الاولى
23 – 26	20	20%	الثانية
٢٧ فما فوق	10	10%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يتضح من الجدول (٢) ان الفئة العمرية (١٨-٢٢) جاءت بالمرتبة الاولى بتكرار(٧٠) وبنسبة مئوية قدرها (٧٠%) فيما جاءت بالمرتبة الثانية الفئة العمرية(٢٣-٢٦)بتكرار(٢٠) ونسبة مئوية قدرها(٢٠%) والفئة(٢٧ فما فوق) كانت في المرتبة الأخيرة بتكرار(١٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٠%) والنسب أعلاه طبيعية للطلبة في مرحلة البكالوريوس.

٣- مدى متابعة المبحوثين الصحافة العراقية

جدول(٣) يوضح متابعة المبحوثين الصحافة العراقية

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	64	64%	الاولى
احياناً	36	25%	الثانية
كلا	لا يوجد	لا يوجد	الثالثة
المجموع	100	100%	

يتبين من الجدول(٣) ان اغلب المبحوثين يتابعون الصحافة، اذ جاءت الإجابة(نعم) بالمرتبة الأولى بعدد تكرار(٦٤) وبنسبة مئوية قدرها(٦٤%)فيما جاءت الإجابة(أحيانا) بالمرتبة الثانية وبعدد تكرار(٣٦) وبنسبة مئوية قدرها(٣٦؟%)ولم تحصل الإجابة (كلا)على أي تكرارمما يوضح متابعة عينة الدراسة للصحافة المطبوعة العراقية سواء في نسسختها الورقية أو نسختها الالكترونية.

٤-طبيعة قراءة المبحوثين للصحافة المطبوعة

جدول(٤) يوضح طبيعة قراءة المبحوثين للصحافة المطبوعة

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
دائما	42	42%	الاولى
احياناً	32	32%	الثانية
نادراً	26	26%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يوضح الجدول(٤)ان اكثرمن نصف المبحوثين في متابعة دائمة لقراءة الصحف المطبوعة، فجاءة الإجابة(دائما) في المتربة الأولى بعدد تكرار(٤٢) وبنسبة مئوية قدرها(٤٢%) فيما جاءت بالمرتبة الثانية الاجابة(احياناً) بعدد بتكرار(٣٢) وبنسبة مئوية قدرها(٣٢%)وفي الرتبة الثانية جاءت الإجابة(نادرا) بتكرا(٢٦)وبنسبة مئوية قدرها(٢٦%)-هذه النسب فيها دلالات واضحة على متابعة عينة البحث لقضية العنف الأسري المنشورة في الصحافة العراقية وإن كان متابينا في ذروة القراءة.

٥- الوسائل التي يتابع فيها المبحوثين الصحافة المطبوعة

الجدول(٥) يوضح الوسائل التي يتابع فيها المبحوثين الصحافة المطبوعة

الاجابات	التكرار	النسبة %	المرتبة
النسخة الالكترونية للصحيفة	45	45%	الاولى
نسخة الصحيفة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي	40	40%	الثانية
الصحف الورقية المطبوعة	15	15%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول(٥) إجابات المبحوثين في متابعتهم للموضوعات المنشورة في الصحافة العراقية عن طريق(النسخة الالكترونية للص)حيفة بعدد تكرارات (٤٥)وبنسبة مئوية قدرها(٤٥%) فيما جاءت قراءة المبحوثين للصحافة العراقية من خلال(نسخة الصحيفة المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات(٤٠) وبنسبة مئوية قدرها(٤٠%) وحل المبحوثين الذين يتابعون الصحافة الورقية المطبوعة بالمرتبة الثالثة والأخيرة، بعدد تكرارات (١٥) وبنسبة مئوية قدرها(١٥%) ووفق هذه المعطيات تشير إجابات المبحوثين ان الصحافة

المطبوعة تقرأ وان كان ذلك بنسبته الأعلى بشكل غير مباشر وانما عبر الخيارات المتاحة لوسائل الاعلام الجديد.

٦- الايام التي تفضلها القارئ لمتابعة الصحافة العراقية

الجدول رقم(٦) يوضح ماهي الايام التي تفضلها القارئ لمتابعة الصحافة العراقية

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ايام العطل	**50**	**50%**	**الاولى**
أيام غير محددة	**40**	**40%**	**الثانية**
يوميا	**10**	**10%**	**الثالثة**
المجموع	**100**	**100%**	

يتضح من الجدول(٦) ان الايام التي تفضلها المبحوث لقراءة الصحافة العراقية هي في(ايام العطل) وجاءت بالمرتبة الأولى وبعدد بتكرارات(٥٠) ونسبة مئوية قدرها (٥٠%) بينما جاء بالمرتبة الثانية الذين يطلعون(أيام غير محددة) بعدد تكرارات (٤٠)وبنسبة مئوية قدرها(٤٠%) في المرتبة الثالثة جاء المبحوثين المبحوثين الذين يتابعون(يوميا)بعدد تكرارات(١٠) وبنسبة مئوية قدرها(١٠%) ونستنتج من ذلك ان المبحوثين يتابعون ما ينشر في الصحافة العراقية من موضوعات وان كان ذلك الكترونيا مستغلين أيام العطل وغيرها من الأيام نظرا لما يوفره الاعلام الرقمي من مزايا في هذا الجانب.

٧- الاماكن التي يفضلها المبحوث لقراءة الصحف

الجدول(٧) يوضح الاماكن التي يفضلها المبحوث لقراءة الصحف

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
البيت	**55**	**55%**	**الاولى**
الاماكن العامة	**45**	**45%**	**الثانية**
مكان العمل	**5**	**5%**	**الثالثة**
المجموع	**100**	**100%**	

يتضح من الجدول(٧) ان افضل لقراءة الصحف هو (البيت)بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات(٥٥)وبنسبة مئوية قدرها(٥٥%) فيما جاءت المرتبة الثانية فئة (الاماكن العامة)بعدد بتكرارات (٤٥) وبنسبة مئوية قدرها (٤٥%)وحلت في المرتبة الثالثة التساؤل فئة قراءة الصحف في(اوقات العمل)بعدد بتكرارات(٠٥)وبنسبة مئوية قدرها(٠٥%)وتعتبر هذه النتائج طبيعية كون

المسكن هو راحة القارئ بدون قيود ومنهال تفضيله للأسلوب والطريقة التي يقرأ فيها الصحف، اكثر من تقيدات الأماكن العامة وبشكل اكثر مكان العمل حيث الالتزام بجانب العمل الوظيفي.

٧- الصحف العراقية تجدها اكثر نشرا لموضوعات العنف الأسري

الجدول(٨)يوضح اي الصحف العراقية تجدها اكثر نشرا لموضوعات العنف الأسري

الصحف	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الصباح	34	34%	الاولى
الشرق	26	26%	الثانية
الزمان	22	22%	الثالثة
الدستور	18	18%	الرابعة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول (٨) ان جريدة(الصباح)هي اكثر انتاجاً لموضوعات العنف الأسري، بالمرتبة الأولى وبعدد تكرارات(٣٤)وبنسبة مئوية قدرها(٤٣%) فيما جاءت في المرتبة الثانية جريدة(الشرق)بعدد تكرارات(٢٦) وبنسبة مئوية قدرها (٢٦%) وحلت في المرتبة الثالثة جريدة(الزمان)بعدد تكرارات(٢٢)وبنسبة مئوية(٢٢%) وفي المرتبة الرابعة جاءت جريدة(الدستور)بعدد تكرارات(١٨)وبنسبة مئوية قدرها (١٨%) وعلى الرغم من ان الصحف المستقلة كان لها نصيب من الاهتمام بمشكلات المجتمع، إلا ان جريدة(الصباح)الحكومية تصدرت الاهتمام بهذه القضايا المجتمعية، وقد يكون ذلك نابعا من السياسية الإعلامية لتوجهات الصحافة الحكومية كونها تخاطب كافة مكونات الشعب والظواهر السلبية التي تعصف به.

٨- الموضوعات الدرامية التالية تفضل متابعتها

يوضح الجدول(٩) اي الموضوعات الدرامية التالية تفضل متابعتها

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
السياسية	46	46%	الاولى
الإجتماعية	38	38%	الثانية
الاقتصادية	16	16%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يتضح من الجدول (٩) ان الموضوعات السياسية جاءت بالمرتبة الاولى بعدد تكرارات (٤٦) وبنسبة مئوية قدرها(٤٦%) فيما جاءت الموضوعات الاجتماعية متقاربة مع الموضوعات السياسية بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات(٣٨%)وبنسبة مئوية قدرها(٣٨%) وحصلت الموضوعات الاقتصادية على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات(١٦%)وبنسبة مئوية قدرها(١٦%)

ويفسر ذلك ان الموضوعات السياسية كانت الأكثر متابعة، وقد يعود ذلك إلى طبيعة ومتغيرات الأوضاع السياسية الاستثنائية التي تعصف بالبلد، وبالتالي تكون صلب اهتمام الجمهور أو الرأي العام، ولكن الموضوعات الاجتماعية كانت ايضا من ضمن اهتمامات المبحوثين بنسبة عالية، ومن بينها مشكلات العنف الأسري التي تزايدت في المجتمع العراقي بشكل ملفت للنظر بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣.

٩. موضوعات العنف الأسري الأكثر قراءة واهتماما من قبل المبحوثين المنشورة في الصحافة العراقية

الجدول(١٠) يوضح موضوعات العنف الأسري الأكثر قراءة واهتمام من قبل المبحوثين

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
العنف ضد الأطفال	**35**	**35%**	**الاولى**
العنف ضد الزوجة	**30**	**30%**	**الثانية**
العنف ضد الوالدين	**25**	**25%**	**الثالثة**
العنف ضد الأبناء (الإخوان والأخوات)	**10**	**10%**	**الرابعة**
المجموع	**100**	**100%**	

يبين الجدول رقم(١٠) ان أهم موضوعات العنف الأسري الأكثر اهتماما وقراءة من قبل المبحوثين هو موضوع (العنف ضد الاطفال) فقد جاء بالمرتبة الأولى وبعدد تكرارات(٣٥)وبنسبة مئوية قدرها(٣٥%) فيما جاء موضوع(العنف ضد الزوجة)بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات(٣٠)وبنسبة مئوية قدرها(٣٠%) وحل بالمرتبة الثالثة موضوع(العنف ضد الوالدين)بعدد تكرارات(٢٥)وبنسبة مئوية قدرها(٢٥%)وفي المرتبة الرابعة جاء موضوع(العنف ضد الأبناء)بعدد تكرارات(١٠)وبنسبة مئوية قدرها(١٠%). ويتبين من ذلك ان الطفل هو الأكثر عطفا في كسب نفوس الجمهور كونه يمثل البراءة بعينها ومايسببه من الم عند الجمهور عندما يتعرض للتعنيف، ولا يقل ذلك شأنا عن كسب عاطفة الجمهور من العنف الذي تتعرض له الزوجة، إضافة إلى موضوعات التعنيف الأخرى التي تتعرض لها الأسرة العراقية.

١١- ابرز موضوعات العنف الأسري التي ركزت عليها الصحافة العراقية

الجدول(١١) يوضح ماهي ابرز موضوعات العنف الأسري التي ركزت عليها الصحافة العراقية

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تعنيف الأطفال والأبناء	55	55%	الاولى
تعنيف الزوجة لفظاً و جسدياً	35	35%	الثانية
عقوق الوالدين	10	10%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يتضح من الجدول رقم(١١) ان(تعنيف الأطفال والابناء) جاء في المرتبة الاولى بعدد تكرارات (٥٥) وبنسبة مئوية قدرها (٥٥%) بينما جاءت في المرتبة الثانية (تعنيف الزوجة لفظاً و جسدياً) بعدد تكرارات (٣٥) وبنسبة مئوية قدرها(٣٥%) وتأتي في المرتبة الثالثة(عقوق الوالدين) بعدد تكرارت(١٠%)وبنسبة مئوية قدرها(١٠%) ونستنتج من ذلك ان قضايا العنف الأسري التي تخص الأطفال وتعنيف الزوجة والأبناء يتصدر اهتمام القائم بالاتصال في الصحافة العراقية.

١٢- ابرز موضوعات العنف الأسري التي ركزت عليها الصحافة العراقية

الجدول (١٢) يوضح عرض موضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية يشكل صورة سلبية لدى القراء

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	62	62%	الاولى
كلا	16	16%	الثانية
احيانا	22	22%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يبين الجدول(١٢) ان عرض موضوعات العنف الأسري يشكل صورة سلبية لدى القراء جاءت في المرتبة الاولى بعدد تكرارات (٦٢) وبنسبة مئوية قدرها(٦٢%) وفي المرتبة الثانية جاءت الإجابة(أحيانا) بعدد تكرارات (٢٢) وبنسبة مئوية قدرها (٢٢%) بينما جاءت الإجابة(كلا) في المرتبة الثالثة بعدد تكرارات(١٦) وبنسبة مئوية قدرها(١٦%) وهذه النتائج توضح ان المبحوثين ينتابهم الإحباط والضجر من كثرة نشر موضوعات العنف الأسري مما يشكل صورة سلبية لديهم على ما آل إليه التصدع وكثرة الظواهر التي لم يألفها المجتمع العراقي في السابق.

١٣- الأسباب التي أدت إلى تزايد حالات العنف الأسري في المجتمع العراقي

الجدول(١٣) يوضح رأي المبحوثين بالأسباب التي أدت إلى تزايد حالات العنف الأسري في المجتمع العراقي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تفكك المنظومة القيمية بعد ٢٠٠٣	46	46%	الاولى
التعرض للإعلام الرقمي	32	32%	الثانية
غياب القانون	22	22%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يتضح من الجدول(١٣)ان المبحوثين يعتقدون ان التفكك للمنظومة القيمية هي من أهم أسباب كثرة حالات العنف الأسري الذي حصلت في المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣، وجاءت في المرتبة الاولى بعدد تكرارات (٤٦)وبنسبة مئوية قدرها (٤٦%) بينما جاء في المرتبة الثانية(التعرض للإعلام الرقمي) بعدد تكرارات(٣٢)وبنسبة مئوية قدرها (٣٢%)بينما حل في المرتبة الثالثة الإجابة(غياب القانون)بعدد تكرارات(٢٢%) وبنسبة مئوية قدرها(٢٢%) وهو ما يفسر لنا اتفاق اغلب المبحوثين ان تزايد موضوعات العنف الأسري سببها التداعيات الاجتماعية التي حصلت في العراق بعد ٢٠٠٣، فضلا عن تأثير الاعلام الجديد ومن منابره مواقع التواصل الاجتماعي وما تحمله من مضامين في التذكية لظواهر نعتبرها دخيلة على المجتمع العراقي، فيما يرى فريقا آخر ان غياب قوة القانون لها أثرها في هذا الجانب وخصوصا لدى الشباب.

١٤- بكيفية توظيف النشر لموضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية

الجدول(١٤) يوضح رأي المبحوثين بكيفية توظيف النشر لموضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية

الاجابات	التكرار	النسبة	المرتبة
تؤدي دورا ايجابيا يساهم في توعية الجمهور	58	58%	الاولى
تؤدي دورا سلبيا ساهم في الشعور بالإحباط لدى الجمهور	24	24%	الثانية
دورها عشوائي يجمع بين الايجابية و السلبية	18	18%	الثالثة
المجموع	100	100%	

يتبين من الجدول(١٤) ان نشر موضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية تؤدي دورا إيجابيا، وجاءت في المرتبة الاولى بعدد تكرارات (٥٨) وبنسبة مئوية قدرها (٥٨%) ثم جاءت

في المرتبة الثانية الإجابة(تؤدي دورا سلبيا)بعدد بتكرارات (٢٤) وبنسبة مئوية قدرها (٢٤%)فيما جاءت في المرتبة الثالثة الإجابة(انها تؤدي دورا يجمع بين الإيجابية والسلبية) بعدد تكرارات(١٨%) وبنسبة مئوية قدرها (١٨%)٠ وهذه النتائج تفسر لنا ان اغلب المبحوثين يعتقدون ان نشر هكذا مواضيع للعنف الأسري في الصحافة العراقية فيها ايجابية تساهم بتوعية الجمهور لمشاكل تعصف بالمجتمع وإمكانية تجاوزها والحذر منها في التعامل مع الأسرة والتعامل معها بشكل صحيح.

❖ الاستنتاجات

١- بينت الدراسة ان قراءة الصحافة المطبوعة أمر مهم في التعمق بالموضوعات وتناولها بالشرح والتفسير وما لذلك من فائدة مهمة للقارئ.

٢بينت الدراسة ان الأكثر متابعة لموضوعات العنف الأسري الصحافة العراقية هي التي تنشر في صحف الصباح والزمان والدستور والشرق.

٣- بينت الدراسة ان النسخة الالكترونية للصحف هي الأكثر قراءة لموضوعات العنف الأسري الصحافة العراقية.

٤- أوضحت الدراسة ان ابرز موضوعات العنف الأسري هي تلك التي تركز عليها الصحافة العراقية هي العنف ضد المرأة والأطفال وعقوق الوالدين.

٥- بينت الدراسة ان نشر موضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية قد شكل دورا سلبيا لدى القراء لما آلت اليه الأوضاع في العراق بعد ٢٠٠٣.

٦- اظهرت الدراسة ان العنف الأسري هي دخيلة على المجتمع العراقي وتسيء له.

٧- اظهرت الدراسة ان نشر موضوعات العنف الأسري في الصحافة العراقية قد شكل جانبا ايجابيا يساهم بتوعية الرأي العام.

٨- اظهرت الدراسة ان من أهم أسباب موضوعات العنف الأسري هو التفكك في المنظومة القيمية للمجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣.

٩- اظهرت الدراسة ان من أهم أسباب موضوعات العنف الأسري أيضا هو تأثير الاعلام الرقمي متمثلا بمواقع التواصل الاجتماعي في التذكية لتلك مواضيع.

❖ المقترحات

١- تقترح الباحثة ان يضع القائم بالاتصال الرئيس في الصحافة العراقية من بين أهم اجندة سياسته التحريرية الإحاطة بموضوعات العنف الأسري وان لا يكتفي بنشرها فقط، وانما البحث عن المعالجات وسبل مواجهتها.

٢- نقترح ان ينتهج القائم بالاتصال في الصحافة العراقية إلى الاستعانة بالمختصين في علم الاجتماع لرسم المعالجة الموضوعية لموضوعات العنف الأسري من خلال الاستئناس برأيهم ونشر دراساتهم ومقالاتهم بذات الخصوص.

❖ مراجع البحث

١) ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٦م).
٢) ابي سعيد الديوقبي، بحوث التسويق (الموصل: جامعة الموصل، ١٩٨٩م).
٣) احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، ٢٠٠٩م).
٤) ادريس عزام، العنف الأسري وانعكاساته على صحة المرأة في المجتمع العربي، المجلة الثقافية، الاردن، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٦م.
٥) تغريد ابو سرحان، الايذاء الجسدي الواقع من الاطفال من داخل الأسرة، دراسة الواقع القضايا الواردة الر مديرة الامن، ادارة حماية مجلة الدراسات الامنية المجلد (٣) العدد، اكاديمية الشرطة الملكية، عمان، ٢٠٠٦م.
٦) حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي، ط٥،(القاهرة: عالم الكتب،١٩٨٤م).

٧) ذوقات عبيدات، البحث العلمي، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م).
٨) سعد العتاوي و جوزيف: معجم المترادفات و الافداء، (بيروت: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠ م).
٩) سليم كاظم الشبيب، العنف الاسري قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع،(بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٧م).
١٠) طارق سعد عبدالله، العلوم الامنية، (الكويت: مركز الاعلام الامني، ٢٠٢٠م).
١١) طالب ابراهيم عبدالله، المرشد الطلابي ودوره في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب (دراسة ميدانية بالمرحلة الثانية) رسالة ماجستير جامعة السودان، ٢٠٠٣م.
١٢) عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسية: الأسس النظرية والجوانب المنهجية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م).
١٣) عبد الرحمن بديوي، مناهج البحث العلمي، ط٣، (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧م).
١٤) كامل القيم، منهج البحث العلمي، (بابل: كلية الفنون الجميلة، ٢٠١١م).
١٥) كوثر ابراهيم فاضل، العنف الأسري ضد المرأة، مجلة العمل والمجتمع العدد٢، المجلد الاول، بغداد ٢٠٠٤م.
١٦) محمد عبد السلام العرود، العنف الاسري دوافعه وآثاره وعلاجه من منظور تربوي اسلامي،(عمان: دار الفاروق،٢٠٠٨م).
١٧) محمد عزت المطيري، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ العدد الاول، ٢٠٠٦م.
١٨) محمد مصطفى عمر، البحث الاعلامي، مفهومه إجراءاته ومفاهيمه، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
١٩) محمود بو سعدية: ظاهرة العنف في الجزائر، العلاج المتكامل، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).
٢٠) محمود بو سعدية، ظاهرة العنف في الجزائر، العلاج المتكامل ، (الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، ٢٠٠١م).
٢١) نائل عبد العواملة، أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتها، (عمان: دار الجامعة الاردنية، ١٩٩٥م).

References:

1) Abd al-Rahman Budaiwi, Scientific Research Methods, 3rd Edition, (Kuwait: Publications Agency, 1977).

10) Mahmoud Bou Saadia: The Phenomenon of Violence in Algeria, Integrated Treatment, (Algeria: Treasures of Wisdom Foundation for Publishing and Distribution, 2001).

11) Muhammad Abd al-Salam al-Aroud, Domestic Violence, Its Motives, Effects, and Treatment from an Islamic Educational Perspective, (Amman: Dar Al-Farouk, 2008).

12) Muhammad Izzat Al-Mutairi, Damascus University Journal, Volume 28, Issue 1, 2006.

13) Muhammad Mustafa Omar, Media Research, its concept, procedures and concepts, (Kuwait: Al-Falah Library for Publishing and Distribution, 2008).

14) Nael Abdel-Awamleh, Scientific Research Methods and Theoretical Foundations and Their Applications (Amman: Jordan University House, 1995).

15) Saad Al-Atawi and Joseph: A Dictionary of Synonyms and Redemption, (Beirut: The Modern Book Foundation, 2010).

16) Salim Kadhem Al-Shabib, Domestic Violence: A Reading in the Phenomenon for the sake of a Society, (Beirut: Arab Cultural Center, 2007).

17) Taghreed Abu Sarhan, Physical Abuse of Children from within the Family, Reality Study Cases Contained by the Director of Security, Protection Department of the Journal of Security Studies, Volume (3) Issue, Royal Police Academy, Amman, 2006.

18) Talib Ibrahim Abdullah, the student counselor and his role in dealing with the problems of domestic violence for students (a field study in the second phase), a master's thesis from the University of Sudan, 2003).

19) Tariq Saad Abdullah, Security Sciences, (Kuwait: Security Information Center, 2020).

2) Abi Saeid Aldiyuqbi, Marketing Research (Al Mosul: Al Mosul University, 1989).

20) Zoqat Obeidat, Scientific Research, (Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, 1992).

3) Abn Manthur, Arab's Tongue (Beirut: Dar Sadir , 2006).

4) Ahmad Zaki Badawi, A Dictionary of Social Sciences Terms (Beirut: Lebanon Library, 2009).

5) Atef Adly Al-Abd, Public Opinion and Standard Methods: Theoretical Foundations and Methodological Aspects, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000).

6) Hamed Abdel Salam Zahran, Social Psychology, 5th Edition, (Cairo: World of Books, 1984).

7) Idris Azzam, Domestic Violence and its Repercussions on Women's Health in Arab Society, The Cultural Journal, Jordan, University of Jordan, 2006.

8) Kamel Al-Qayyim, Scientific Research Methodology, (Babylon: College of Fine Arts, 2011).

9) Kawthar Ibrahim Fadel, Domestic Violence Against Women, Work and Society Magazine, Issue 2, Volume One, Baghdad 2004.